

صحيفة الحسن عليه السلام

[172] المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان (1)، فهو سابق جميع السابقين، فكما ان ابا عرجل فضل السابقين على المتخلفين والمتأخرين، فكذلك فضل سابق السابقين على السابقين. وقد قال ابا تعالى: (اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن باا واليوم الآخر وجاهد في سبيل ابي) (2)، فهو المجاهد في سبيل ابي حقا، وفيه نزلت هذه الآية. وكان ممن استجاب لرسول ابي صلى الله عليه واله عمه حمزة وجعفر ابن عمه، فقتلا شهيدين رضي الله عنهما، في قتلى كثيرة معهما من اصحاب رسول ابي صلى الله عليه واله. فجعل الله تعالى حمزة سيد الشهداء من بينهم، وجعل لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء من بينهم، وذلك لمكانهما من رسول ابي صلى الله عليه واله.

1 - التوبة: 100 (*)

2 - التوبة: 19. (*)